

معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

قم

المجلد الرابع

جمع وترتيب
هيئة المعاجم



معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

قم

المجلد الرابع

مقبل العيسى

- مقبل عبدالعزيز العيسى (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1346هـ/ 1927م، في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية 1956.
- التحق بعد تخرجه بوزارة الخارجية وعمل موظفا في البعثات السعودية الدبلوماسية في بيروت، وسويسرا، وغينيا، والكويت، وتركيا، وتدرج في السلك الدبلوماسي حتى أصبح وزيرا مفوضاً ثم تقاعد عام 1982.
- يتكلم الإنجليزية والفرنسية، وقد حضر دورات عدة لهيئة الأمم المتحدة واليونسكو وجامعة الدول العربية، كما شارك أثناء عمله الدبلوماسي في مؤتمرات دولية كثيرة.
- نشر شعره ومقالاته الأدبية في مجال النقد والإبداع النقدي في مختلف الصحف والمجلات العربية، وحرر الصفحة الأدبية -لبعض الوقت- في جريدة البلاد السعودية.
- دواوينه الشعرية: قصائد من مقبل العيسى 1979، بالإضافة إلى ديوانين مخطوطين، ورباعيات.
- يحمل وسام النيل من جمهورية السودان.
- عنوانه: ص.ب 12713 جدة 21483 - المملكة العربية السعودية.



تأمـــلات... وابتهـــال...!!

مـــــا أبدع الكون...!! وأبداعـــــه
جـــمـــالُ مـــاينشقُّ عنه الثَّـــرى!!
فـــهـــذه الآفـــاق... من صـــاغـــهـــا...؟؟
ثوباً قـــشـــيـــبـــاً... في الرُّبا مـــزهرا؟!
وبرعم الأغـــصـــان... من شـــقـــه؟!
ليَـــجْنيَ الإنســـان... مـــا أثمـــرا؟؟
بل مَنْ بَرَى من نطفـــةٍ عـــالَماً
يفنى...؟؟ فـــأعـــيـــا الخلق مـــا قـــدَّرا؟!
وبـــثَّ فـــي قـــلـــب الـــورى فـــطـــنـــة
تهـــدي... بما أخـــفـــى...؟؟ ومـــا أظهـــرا؟؟

✡✡✡✡

مَنْ لم يكن في قلبـــه مـــخـــبـــتـــاً
لا شيء يهـــديه... إذا ألحـــدا!!
فـــقـــد يزوغ الفكر... منه إذا
أمـــسى... بأهل الكفـــر مـــســـتـــرشـــدا!!
فـــالطِّفل لا يصـــبـــو إلى هفـــوةٍ
إلا... إذا اســـتـــغـــواه مَنْ عـــربدا!!
طبـــيـــعـــة الإنســـان أن يهـــتـــدي
بالعـــقل... لكن قـــد يعـــاف الهـــدى!!
وكـــلُّ مـــــا فـــي الـــكون مـــن آية
تدعـــو لبـــاري الكون أن يُعْـــبـــدا!!
لا يجْـــتَـــرِي العـــقل على خـــالق
فـــإن هوى غـــيَّـــا... فـــقـــد بَدَّدا!!
إن اجـــتـــرى يومـــاً... وعـــاف الهـــدى
يَـــضـــقْ... بمـــا أبـــداه عـــنـــد الـــرَّدى!!

✡✡✡✡

هل يجـــتـــري ضـــعف... على قـــوة؟؟
والضـــعف في الإنســـان لا ينكرُ!!
كم نملةٍ... صـــالت على نملةٍ...!!
لكنهـــا... باللمس... قـــد تُنْحَـــرُ!!
لو جـــال فكرٌ في مـــدى نفـــســـه
يشـــقى... بما يُمْلي النُّهى الأكـــبـــر؟!
أو دار في الأفـــلاك يومـــاً يرى
ســـراً... لهـــذا الكون... لا يُقْـــهـــر!!

مـــدارك الإنســـان... قـــد ترتقي
والعـجـز منهـا... بالنُّهى... يُجْـبَـر!!
فـإن تمادى العـقلُ... في كـبـره
ينهـدُّ منه السـيف والمغـفـر!!

✡✡✡✡✡

يا رب...!! شـجـبي للنُّهى لم يكن
إلا شـعـورٌ... من فـؤادٍ حـمـيمْ!!
مـا كنت يومـاً للنُّهى... منكراً
كـلا... ولم أجنح... لفكرٍ عـقـيم!!
بل كنت فـيـه... دائمـاً أهتـدي
لكلِّ نهج... في الحـيـاة قـويم!!
هل تغـفلُ الأكـبـاد... إن أصـحـرت
عن لثم شـيح... أو عـرار شـميم؟؟

✡✡✡✡

ربَّاه...!! قـد خـضت طريَّ النُّهى
في كل فكر... هادم... أو سـقـيم!!
قـد خـضت فـيـه... والصِّبـا جـامحٌ
وأنت يا ربُّ... عـفـوٌّ كـريم!!

****

مـا همَّـنـي

مـا همني دنيـاي... أن تبـسـمي...!!
للقـيـد... من كـفـيك... لن أرتمي!!
مـا همـني... عطر يروق الورى
بعض انسكاب العطر... نزف الدم!!
حـسـبي امـتـلاك الطِّيب... من فكرة
أو زهـرة... في الـروض... لـم تُـلْـثَـم!!
بل حـسـب نفـسي اليـوم أني يد
مـا جـرُحت للطِّيب... أغلى فم!!
نفس تعـاف الضَّـيم... مـا رنَّحت
عِطْفـاً... لغـيـر الضَّـوء من أنجم!!

✡✡✡✡✡

دنيـاي...!! هذا العطر قـيـدٌ ولن
أرضى... بذلِّ القـيـد في مـعـصـمي!!
فـالحـرُّ... لا يُغْـريه... زيفٌ ولا
يبـيـع... مـا يغليـه... بالدرهم!!

مـا هَمَّني...!! مـا تمنحين الورى
شنشنةٌ... أعـرف من أخـزم!!
منك الشَّـذى... زيفٌ وظنِّي به
مـا حـيك للعـصـفـور... من أرقم!!
فَـرُبَّ عطرٍ... نلتـه من يدٍ
أخفُّ منه... جـرعـة العلقم!!
أنـا ابـن طـين الأرض لـكـنَّ لـي
أقـوى إباء... قطُّ... لم يُـهْـزم!!
أهوى عطاء المجـد منه... ولا
أهوى فـتـات الصـيـد من قـشـعم!!

✡✡✡✡✡

مـا كنتُ للدينار... عـبـداً ولن
أرضى الخنا... أو ذلة المسـتـسلم
لا تبـسـمي دنيـاي... بل كـشِّـري
حـسـبي ابتـسـام... من فم ملهم!!
فـمـا أُبالي منك... صـفـو الهـوى
إن كـان ثغـر المجـد لم يبـسم!!
مـجـد الضـمـيـر الحـر... في أمـة
للحق... من وحي الهـدى... تنتـمي!!

****

مقبل العيسى

